

تفسير سورة يوسف (7) | الآيات (34-45) | د. أحمد عبد المنعم

أحمد عبد المنعم

بسم الله والصلوة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم. الحمد لله وحده والصلوة والسلام على من لا نبي بعده. محمد صلى الله عليه وسلم. نستكمل عز وجل الوقفات مع سورة يوسف. اسأل الله عز وجل ان يجعلني واياكم من اهل القرآن يعني دينهم اهله وخاصته. واسأل الله عز وجل ان يفتح علينا وعليكم في - 00:00:00

من كتاب الله سبحانه وتعالى وفي العمل به وفي المجاهدة به. كنا توقفنا عند قول الله سبحانه وتعالى في سورة يوسف فلبيت في السجن بضع سنين. وقال كنا ذكرنا قبل ذلك ان سورة يوسف بتميز اثناء ذكر القصص القرآني بالتنقلات من مشهد لمشهد. ممكنا 00:00:20 احيانا بصورة حتى مفاجئة -

الانسان يكون متى يقطن اثناء قراءة سورة يوسف. اللي بيحدث انتقال من مشهد لمشهد. وانت تقرأ هذه الآية وتقول فلبيت في السجن بضعة سنين ومع هذا المد وهذا التوقف وان تتوقف في ختام الآية تستحضر هذه السنوات الطويلة التي قضتها يوسف عليه السلام في هذا السجن - 00:00:40

وكما ذكرنا في المرة الماضية يا ترى ماذا كان يحدث؟ اه يعني في حال قلب يوسف عليه السلام فيما كان يفكر كيف كان حال تسببيه وطاعته لله سبحانه وتعالى. كيف بلغ المرتبة التي قال فيها لرسول الملك كما سرني باذن الله سبحانه وتعالى ارجع الى ربي - 00:01:00

هذه المرتبة هذه النقلة التي حدثت في حياة يوسف عليه السلام استمرت لسنوات. مهم جدا ان الانسان يتعلم ان تحصيل المقامات اليمانية يحتاج الى زمن وقد يطول هذا الزمن تحصيل المقامات اليمانية يحتاج الى زمن. كثير منا يسمع عن مقام من مقامات التوكل الاخبار النابية. البذل الشجاعة - 00:01:20

يتمى الشهادة لكنه لا يعلم قيمة يعني كيف يحصل على هذه المقامات او ما الثمن الذي يدفعه لهذه المقامات؟ قال رجل في القرآن كما ربنا سبحانه وتعالى او كالذي مر على قرية وهي خاوية على عرشها قال انى يحيى هذه الله بعد موتها اماته الله مائة عام ليقول له - 00:01:40

بعد مائة عام بعد من بعثه الله عز وجل قال ربنا له سبحانه وتعالى في ختامه الآيات اعلم ان الله على كل شيء قادر او قال اعلم كما عندنا في قراءة حفص اعلم ان الله على كل شيء قادر. في قراءة اعلم ان الله على كل شيء قادر. ليتعلم هذا المعنى مائة عام من عمره. فالله سبحانه - 00:02:00

وتعالى لا يعجل بعجلة احد. القضية ان الانسان للأسف فطر على العجب. خلق الانسان من عجب وكان آلا التعجل ملازم انسان كأنه في اصل خلقته خلق الانسان من عجب. ولكن رؤية الآيات ورؤية البيانات لا تحتاج الى عجلة. سأريكم اياتي فلا تستعجلوا - 00:02:20 فالذى يريد ان يرى ايات في معاملة الله سبحانه وتعالى لا يعجل. يقول احدكم دعوت دعوت فلم ارد يستجب لي. يستجاب لاحدكم كما قال صلى الله عليه وسلم ما لم يعجل يقول دعوت دعوته فلم ارد يستجب لي. ولما جاء خباب الى النبي صلى الله عليه وسلم يشكوا له الاذى في مكة. قال له النبي صلى الله عليه وسلم بعد مقدمة طويلة - 00:02:40

شرح له ان هذه سنة الله اه ان هذه سنة الله سبحانه وتعالى في السابقين. ثم قاله في ختام الحديث ولكنكم تستعجلون. هذا الاشكال من اول ما يحصل انك انت تشو夫 ايذاء المستضعفين او سجن للعلماء والدعاة انت بتقول ازاي؟ وكيف هذا يحدث؟ ولا تعلم ان الله انا قد - 00:03:00

يكون لله سبحانه وتعالى حكمة في هذا الأمر. الله سبحانه وتعالى يربى أولياءه سبحانه وتعالى. فالقضية إن الله لا يعجب بعجلة أحد. فهنا مشهد يوسف عليه السلام في السجن لسنوات. والله سبحانه وتعالى يمهل ولا يهمل سبحانه وتعالى. يقدر أمور. وفي اللحظة التي قدرها الله سبحانه - 00:03:20

قال تعالى فلبت في السجن بضع سنين وقال الملك. وفي هذه اللحظة هنا لطف ربنا سبحانه وتعالى كيف سيخرج يوسف من السجن بطريقة لا تتوقعها. يعني متوقع أن مسلاه هو داخل السجن بسبب أن العزيز أه بعد ما بدا له الآيات وليجرنه حتى حين. وإن امرأة العزيز تسبب في ذلك - 00:03:40

متوقع مسلاه امرأة العزيز تجيء في السجن وتتوسط له ويخرج أو تكلم مسلاه مسلاه مسلاه فلوس لمخبر ولا حاجة يهربه. أنت ممكן تقدّم تتصور كيف سيخرج يوسف من السجن؟ كما حدث مع موسى عليه السلام وهو طفل رضيع بعد ان التقى به فرعون أنت ربنا سبحانه وتعالى قال لام موسى - 00:04:00

ان رادوه اليك. أنت قبل ما تكمل القصة وكانك تقرأ القصة لأول مرة كيف سيرجع موسى وهو يطوف الرضيع الى امه؟ قد اخذه فرعون في قصره. كيف سيعود وكيف لا لن يقتله اولا؟ كيف ان الله سبحانه وتعالى القى محبة يوسف في قلب امرأة فرعون؟ وكيف ان امرأة فرعون قالت لا تقتلوه عسى ان ينفعنا. وكيف ان - 00:04:20

فرعون وافق على هذا واتخذه ولدا. وكيف ان ربنا سبحانه وتعالى كفى ان الله سبحانه وتعالى حرم عليه المراضع. كل هذه اقدار قد لا يتخيلها الانسان. فالانسان احياناً فكره يكون محصور في سبب او سببين لحل مشكلته. واعتقد ان حل المشكلة هي هتّيجي من السبب ده هي السبب ده. فإذا انتهت هذه الاسباب يبأس يصاب - 00:04:40

احبط واليأس ولا يعلم انه ما نفذت كلمات الله سبحانه وتعالى. الله قادر على كل شيء. بامور أنت لا تتخيلها. وانت تقرأ فلبت نفسك اني بضع سنين وقال الملك هنا قدر الله سبحانه وتعالى بحلم برؤية يراها الملك بداية خروج يوسف عليه السلام من سيناء - 00:05:00

قال الملك اني ارى سبع بقرات. قلنا ايضاً قلنا قبل ذلك كثيراً في هذه السورة لابد ان تصطحبوا ان سورة يوسف مجموعة من المشاهد والحلقات اللي اذا فقدت عندما تفقد حلقة واحدة من هذه الحلقات لا يتم خروج يوسف عليه السلام من السجن الى الملك. تقدير ولطف وتدبر من الله سبحانه وتعالى - 00:05:20

تخيل لو كان دخل سجن انفرادي لو دخل سجن آآآ الآتين دول اللي رأوا الرؤية مش معه. لو كان دخلوا الآتين دول ولم يروا رؤية. لو رأوا الرؤية ولم يقصوا عليه رؤية. لو قصوا عليه رؤية ولم - 00:05:40

تعرف تأويلها؟ لو انه اول الرؤيا وتتأخر تأويلها الى قضى يوسف عليه السلام دحبه في السجن. امور كثيرة جداً. فكيف ان الله سبحانه وتعالى قدر ان الملك بنفسه هو الذي يرى الرؤية. لو كان واحد من الرعية رأى رؤية كان ممكناً ملك لا يهتم لها. يرى الرؤية وتكون مفزعه ويجمع لها الناس ولا يستطيع الناس ان يأولوه. كان ممكناً - 00:05:50

يبيقولوا له سبع بقرات دول سبع مسلاعيل. أنت هتخلفهم. اي يعني كان ممكناً يألفوا. وييفتوا وهو يرضي بهذه التأويل او سبع بقرات مسلاعمان سبع اعداء انت هتسلط عليهم وتموتهم. وانت يعني كان ممكناً يألفك. لكنهم لم يتكلموا قالوا - 00:06:10

طبعاً نحن متاؤلين الاحلام بعالمين. وان ربنا يقدر ان اللي يسمع الملك وهو بيسأل عن الرؤيا الساقية اللي هو اللي خرج. كان ممكناً ما يسمع عن الرؤية. لكن يسمع عن رؤية - 00:06:30

اهتمام الملك برؤية ويذكر كل هذه الاحداث بتدبر من الله سبحانه وتعالى. ليتنتقل يوسف عليه السلام بلطاف من الله من السجن الى الملك. فقال الملك اني ارى هنا جت بصيغة التأكيد ولم يقل رأيت كان متوقع يقول رأيت سبع بقرات لانها في الماضي. لكن تيجي بالتأكيد وبالمضارع اني - 00:06:40

ارى وكأنه يرى الان وكأنه مستحضر الرؤية لا تفارقه. لذلك ابراهيم عليه السلام قال يابني اني ارى في المنام اني اذبحك. ايضاً استعمل مضارع لدرجة ان بعض المفسرين اتعجب وانا بتكلم بسرعة صلوا على النبي. عليه الصلاة والسلام. حسن اول كلمة بسرعة

صح ؟ وعشان الوقت - 00:07:00

ها ارى بعض المفسرين ذكر اني ارى مضارع وكأنه رأى الرؤية اكثر من مرة. لدرجة انه زي ما ذكرت بعض السؤاليات ان ابراهيم عليه السلام رأى رؤية الذبح ثلاث مرات. ان كان ده قد يتعارض مع ان سيدنا ابراهيم كان يعني يسأر لتنفيذ - 00:07:20
يا رب. الشاهد هنا استغربوا من ان دايما يا جماعة عايزين نلاهز في القرآن ان القرآن بيستعمل اسلوب كان المتوقع يجي اسلوب ودي من اه يعني مفاتيح التقاط اللطائف في القرآن. انك تعرف ايه الاصل في الاستعمال ؟ كان هنا متوقع انه يقول ايه ؟ متوقع ايه -

00:07:40

رأيت لكن يوجب التأكيد والمضارع لها دلالة. قد يكون من دلالته حتى لدرجة انهم قالوا حذفت كلمة في المنام. سيدنا ابراهيم قال اني ارى في المنام هنا حذفت في المنام وكأن هذا الحلم لا يفارقه. يراه وكأنه الصورة مستحضره معه. فكان الامر بيهمه. وهذا ايضا -

00:08:00

وتقدير الله ان يجعل الله سبحانه وتعالى هذه الرؤية تصيبه بالهم حتى يسأل عنها. كان ممكنا لا يلتفت اليها. ممكنا ما يشغلش باله. لكن هذا من تقدير الله اني ارى سبع بقرات ثمان يأكلهن سبع متر. ان بعضهم قال ان كان في نهر خرج منه سبع - 00:08:20
ثم خرج بعد سبع بقرات السمان سبع بقرات اعجز اي فيها نوع من النحافة وهزيلة وخرجت والتهمت السابع حتى بعض المفسرين بعد ما ذكر هذه الرؤية من الاسرائيليات مسألة النهر حاول ان يقول ما هو النهر ايضا - 00:08:40

يأكلون سبع نعجاف وسبعين سنبلاط سبع اناء منصوبة اي ورأيت ايضا يعني ارى سبع بقرات وارى سبعة سنبلاط خضر وآخر يابسة اتعاطفوا مع بعض لان المشهد عجيب انه رأى سبع سنبلاط خضر وجنهم سبع آيا بسات. وقال بعض المفسرين ايضا اعتمادا على بعض - 00:09:00

اسرائيلية ان السنبال اليابسة التفت على الخضراء والتهمتها. يعني بحسب اكلت البقرات السماد وايضا اليابسات التهمت السنبال الخضراء. سبع سنبلاط خضر وآخر يابسات. يا ايها الملا هنا مناداة على كل من يهمه الامر او يملأون اعين الناس واتكلمنا عن الملا بالتفصيل في سورة الاعراف وقيل جمع كل من يكون له ادنى علم - 00:09:20

اي حد قد يفقه او لا يفقه في تعبير رؤية جمعهم لان الامر كان بيهمهم افتوني في رؤيائي ان كنتم لرؤيا تعبير تعبير الرؤية بعضهم قال اشبه من عبر الشق الانتقال من مكان لمكان وعبر الرؤيا ينتقل من الرؤية من - 00:09:50

من النوم الى الحقيقة يعبر بالرؤية يعني يقول لواحد يعبر الرؤية اي ينتقل بها من الرموز الى الواقع من المجاز الى الحقيقة. يقول لو ان كنتم رؤية وهنا بعض العلماء اشار ان الشك ان كنتم من رؤية تبعدون الملك وهو بيقول لهم كده وكأن الملك كان متوقعا انه لن -

00:10:10

عندهم بغوية الملك المتوقع اما انهم فشلوا قبل ذلك في تأويل الرؤية او لان هذه الرؤية كانت بالنسبة اليه مهمة وكان يشك انهم يستطعون تأويتهم. لذلك بمجرد ما عرف ان في حد يستطيع تأويل الرؤية ارسل اليه مباشرة. فكان شاك قال افتوني في رؤيائي ان كنتم للرؤية - 00:10:30

مسألة تعبير الرؤية اظن ذكر ذلك في السورة لان السورة مليئة بالرؤى يعني الابحاس الفقهية الرؤية وغير ذلك ممكنا تجدوها اما اللي يقرأ في تفسير بيهم بالاحكام الفقهية زي القرطبي او انه يقرأ باب اصلا التعبير هو في البخاري والشرح بتاعه او اي كتاب جامع - 00:10:50 -

حتى لا نخرج عن الامر ده وان كانت الرؤية آيا كما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم انها تزداد في اخر الزمان وتتحقق الصبح يعني كلما ابتعد الناس عن نور النبوة بتحتاج مبشرات فتزداد الرؤى في اخر الزمان. حتى تكون رؤية احدهم كفلك - 00:11:10
فسألهم عن رؤية قال ان كنتم لرؤية قالوا اضغاث احلام. ان رؤية ثلاثة حلم من الشيطان ورؤيا من الله سبحانه وتعالى وحديث نفس وهذا مهم وده مهم لان انسان لما يرى شيء انه يسأل انسان عنده خبرة او هو بعد فترة يكتسب خبرة مش كل ما - 00:11:30
ويحدث بك. لان قد يرى نعمة عظيمة فيحدث بها من يحسده. او يرى اشياء هي من لعب الشيطان به. زي ما الرجل جاء للنبي صلى

الله عليه وسلم كما قال ان رأيت رأسي يعني رأسه مقطوعة وبتجرى امامه ويجرى وراءها. فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يحدثن احدكم بلعب الشيطان به. يعني ممکن واحد يقول لك انا شفت - 00:11:50

انا مش عارف نفسى بطيير. قمت نازل مش عارف اعمل ايه. المتوقع ان هو هيلاقى تأويل للروح. يعني الرؤية بيكون لها لها طابع معين يعرفه من من الله عز وجل عليه برؤى او سمع رؤية او عنده خبرة في ذلك. وتأويل رؤية علم. يعني اولا واخرا - 00:12:10
ستكون ظن لكنها تكون مبنية على بعض القواعد. يصعب حصرها ويصعب انك تجزم يعني لا يجزم لتأویله ويفعل هكذا مائة بالمائة النبي صلى الله عليه وسلم لما جاءه رجل وقص عليه رؤيا كان الصديق بجواره. فطلب الصديق ان هي اول الرؤية. وبعد ما اولها - 00:12:30

رؤية طويلة قال له النبي صلى الله عليه وسلم اصبت واطهات. يعني الصديق وهو بيقول اصاب في شيء او اخطأ شيء. وبالتالي اي حد بعد الصديق قد يصيبه في شيء - 00:12:50

قد يخطئ في شيء. قالوا اضغاث واحلام اشبه بمجموعة من حزمة النباتات يعني الملفقة او الشيء اللي هو لا يصلح للاهتمام او خليط او من الخليط الذي لا يفهم ما هو؟ قالوا اضغاث واحلام وما نحن بتتأويل الاحلام بعدين. العلماء اختلفوا - 00:13:00
ما معنى قولهم وما نحن بتتأويل الاحلام بعالمين؟ هل يقولون انهم خبراء في تأويل الرؤية؟ ولكن هذه الاحلام والاحلام لا تفسر فالا طلب او يعني فلا اجابة لنا عندنا لطانك؟ ام انهم يعترفون بعجزهم ويقولون هذه رؤية صعبة ولكنها - 00:13:20
لا نستطيع ان نفسرها. جماهير المفسرين على القوي الاول انهم بيدعوا في انفسهم الثقة. وان دى احلام وان نحن لا نفسر الاحلام. بعض المفسرين مروءة عن مقاتل بن سليمان انه قال لانهم هنا مش بيعرفوا بعجزهم فهنا بيعرفوا بعجزهم مش بيعرفوا بفقهه. فالخلاف هل هم واسقين من رأيهم - 00:13:40

ولا بينقلوا عجزهم وضعفهم للملك بحبس يبحس عن بديل. وما نحن بتتأويل الاحلام عليهم. يقدر الله سبحانه وتعالى احنا قلنا دايما في مشاهد من القصة محنوقة. اي قصص قرآنى كده. ان القرآن ما بيذكرش التفاصيل التفاصيل القرآنية. في القصة - 00:14:00
بيترك الخيال وبيترك الذهن انه يكمل القصة. فينتقل من مشهد لمشهد وانت بتكميل المشهد. انه فانتقل الى ذلك وفعل انت بتكميل هذه الاحاديس المعروفة. وقال الذي نجا منها وادكر وادكر بعد امة انا انبئكم بتتأويله فارسلوه - 00:14:20
سوف ارسلوني يوسف ايها الصديق افتاه. وقال الذي نجا منه هنا لم يقل الله سبحانه وتعالى الساقى لان احنا كنا ذكرنا ان رواية الاسرائيلية ان في كان الخباز مسئول عن الطعام والمسئول عن الشراب. هم اللي سجن يعني. وبعدين المسئول عن الطعام هو اللي قتل - 00:14:40

واللي ناجح اللي هو الساقى. فقال ربنا سبحانه وتعالى وقال الذي نجا منها وده ايضا من اساليب القصة القرآنية انه بيربط الاحاديث ببعضها البعض فانت تكون مستحضر المشهد اللي حصل في السجن. والرؤبة وتأویلها. وده معنى ذلك ان هذا الرجل حضر كلام الملك. فكان ملازم للملك. يعني - 00:15:00

واضح ان الرجال ده كان مقرب للملك اللي هو الساقية. وان الملك بعد ما سجنه فترة رجعه تاني لنفس منصبه. وثق فيه مرة اخرى. فهذا الرجل سمع الملك يقول يا ايها الملا الملك هنا قعد مع الملا وسمح لوجود الساقى في المجلس. وسمح له ان يدلي برأيه - 00:15:20

قال الذي نجا منها وادكر. هي اصلها واذكر. يعني هي ذكر وافتلال المهم وادكر اضغمت الذال في التاء وقلب الدال الذكر اي وتذكر وادكر بعد امة اي بعد فترة زمنية طويلة. دي القراءات المتواترة كلها بعد امته - 00:15:40

اي بعد فترة زمنية طويلة. قراءة شازة بعد اماهين. اي بعد نسيان. القرآن مروي عن الحسن او وابن عباس ايضا. بعد اي بعد نسياني. واللي اختار القراءة الشازة دي كتفسير وكتير من المفسرين استشهد بالقراءات الشازة كتفسير ليست القراءة. لا يجوز القراءة بها - 00:16:00

لكن تصلح كتفسير. يعني تساعدنا في التفسير واشبه برأي الصحابة. ايه فايدة القراءة دي؟ ان بيقولوا ان اللي يختار هنا بعد امهن

قراءة ابن عباس ان دى بتدل ان فانساه الشيطان ذكر ربه ان اللي نسى هناك هو من؟ هو اللي نايم. مين؟ هو - 00:16:20
مين اللي نسي اصلا فانساه الشيطان؟ اما مين او مين؟ الساقية ويوفى عليه السلام فانساه الشيطان انساه اولادى اما يوسف عليه السلام خلاص ويكون ربه اللي هو الله سبحانه وتعالى او الاهاء اللي هو الساقى وربه اللي هو الملك. فاللي اختار ان هناك الساق يقعد هنا والذكر - 00:16:40

تذكرة بعد نسيانه اي بعد هذا النسيان الذي اخبرنا الله به في الآية السابقة. فقال الذي نجى منها وادرك بعد امة انا انبئكم بتاؤيل. بعض العلماء هنا قال ان هنا في نوع من ان ما كانش يفضل انه يقول انا انبئكم بتاؤيله لان مش هو اللي عنده التأويل. هو هيأسأل - 00:17:00

فهنا كانه ينسب الى نفسه الفضل. ولكنه قال بعد ذلك فارسلوه. انا انبئكم بتاؤيله فارسلوه قالوا يعني ليه قال فارسلون؟ يعني هو كان مربوط؟ يعني الارسال كل شيء اشبه في القيد. فقالوا اما - 00:17:20
انه اراد ان يستأذن في الذهاب بعيدا لان السجن كان معمول خارج المدينة. وده مروي عن بعض السلف. اللي كانوا بيعملوا السجون في مكان بعيد خارج المدينة لدرجة ان ابن عطية اه ذكر وهو المعصية اظنكم؟ خمسمية وشوية هجرية؟ اظن خمسمية حاجة واربعين لحد - 00:17:40

هنا كده التاريخ تقريبا كان كاتب ان هو في اسناء كتابته للتفسير كان ناس بيتشارون على مكان سجن يوسف على ضفاف النيل. يعني بيقول ان الناس كان بي Shawwa على مكان ايه؟ سجن يوسف. كان وكان ايامها الاماكن دي مش يعني مش ما فيش فيها مباني كثيرة يعني الشاهد بيقول فيرسلون يعني ايه - 00:18:00

يعني اسمح لي ان اذهب بعيدا الى السجن. او اذن لي انه يدخل السجن. وبعدهم حتى اشار الى معنى كأنه خاف انه يدخل ما يطلعش انت ايه انا هروح بس هروح عشان ايه هروح عشان اسأل مش هخش السجن ما اطلعش تاني واقول لهم على طول لا انت ما فيش طلوع دخول السجن مش زي خروجه - 00:18:20

برشلوني انا واحد ازن ان انا اروح ايه؟ اسأل وجاي تاني. خلاص؟ فارسلوه. وصل الى يوسف عليه السلام. قال يوسف ايه الصديق لانه جرب صدقه. قال له انت هتتجو ونجي. قال له انت هتكون تعصي الخمر للملك وفعل - 00:18:40
وقيل الصديق اما بالخبر العظيم او بتكرار الاخبار. بعضهم قال لا لان هو كان معه في السجن ورأى رؤى كثيرة وكان يتذكرها على يوسف يوسف يؤول لها له زي ما قال له لا يأتيكما طعاما ترزقانه الا نباتكم بتاؤيل وشرحنا الخلاف هناك فالامر ده كان بيتركر - 00:19:00

بنفسه صدق يوسف في اكثر من موطن. وقيل الصدق ليس فقط في تأويل الرؤيا في المواقف. كان صادقا رغم ان هو في السجن قد يحتاج الى كذب. ولكن لو حتى في السجن لم يكذب ابدا. دي من اخلاق المؤمن مهما تبدلت به الظروف يحافظ على الصدق. الا اذا احتجم الفرار من عدو او لمصلحة معينة - 00:19:20

يوسف ايه الصديق لانه لمس ذلك بنفسه. هو الذي عايش عند الملك. افتنا في سبع بارات ثمان يأكلهن سبع عجاف. وسبعين سنبلات خضر واخرى يابسات لعلي ارجع الى الناس لهم يعلمون. العجيب ان يوسف عليه السلام قال له اذكريني - 00:19:40
عند ربك يعني قل للملك الملك هنا غير العزيز وده اللي عليه جمهور المفسرين. ان الملك ده رئيس البلاد وابن العزيز ده بمكان رئيس الشرطة او وزير الداخلية او رئيس وزراء فقال له اذكريني عند ربك لان كانت مشكلة يوسف مع العزيز فمش هيئنفع - 00:20:00
لا غير حد اعلى منه. فقال له اذكريني عند ربي. في يوسف عليه السلام كان طلب من الساقى انه يذهب الى الملك. ويطرح عليه بعضهم قال لا هو سيدنا يوسف لم يطلب الواسطة يعني ما قالوش رح قل له انا بتوسط لواحد في سجن. لا قل له ينظر في القضية بس يفتح يتعمل لي قضية وهو قاعد آآ - 00:20:20

في حتى حين يعني هو مسجون كده ما فيش قضية. ثم بدا له من بعد ما رأوا الاليات ليجدونه ايه؟ حتى حين دى ما بتخلصش فقال له بس اذكريني عند ربك مش ان هو يخرجه بدون لا ينظر في القضية ينظر فيها. خلاص؟ ده الطلب اللي طلبه يوسف عليه

السلام. وبعدين - 00:20:40

الشيطان وذكر ربه ايا كان مين اللي نسي الشاهد ان ده عزيم. وبعدين افتكر وبعدين لما رجع ليوسف يعني بيطلب تأويل رؤية بس ما جابش سيرة انه كلم الملك؟ ايه البجاحة دي يا اخي! يا ابني انا قايل لك انت يعني الواحد لو مكان سيدنا يوسف ايه ده! ايه - 00:21:00

يا اخي هتخرجني بره الدرس يا اخي مش ممكن. انت ازاي كده؟ يعني يعني انا اقول لك من سنين آآ وانا اولت لك الرؤية واتحقق يا اخي حتى حلاوة تقويل الرؤية يا اخي. مش ممكن. وبعدين تيجي بعد سنين اول لما تطلب يوسف ويصدق ايه نعم افتنا في سبع كزا كزا - 00:21:20

بس كده؟ طب خد يا عم تأويل الرؤية. فهو جاي جري بيسأل على الرؤية وعايز يرجع جري خلاص. فقال افتنا في سبع يأكلهن سبع عجاف وسبعين سنبلاط خضر وآخرى يابسات لعلى ارجع الى الناس لعلهم يعلمون. حتى بعض المفسرين قال كل الكلام هو - 00:21:40
لم يلتفت الى يوسف قال لعلى ارجع الى الناس عشان الناس تستفيد. وان كان بعض المفسرين قال عشان بقى كل الكلام اللي انا غلطت فيه في الراجل ده لا لا انت غلطان. هو - 00:22:00

قل له ارجع الى الناس لعلهم يعلمون صدفك فيخرجونك من السجن. ماشي؟ فانت برضو ايه؟ تسيء الزن وتحسن الزن بص فاللي قال هنا دي بتبقى احيانا انت بتقرأ الفرق بين بتقرأ القولين ومش عارف ايه الفرق ما بينهم. تلاقى العلماء بعضهم يقول لعلهم - 00:22:10

ليمون اي لعل الناس يستفيدون في دنياهم من تأويل رؤياك. او لعلهم يعلمون لعلهم يعلمون صدفك فيحتاجون اليه. هتفرق في ايه؟
هتفرق ان دي في اخلاقه مع سيدنا يوسف عليه السلام. ان هو جه وطلب جاء الى يوسف وطلب طلبا. وي يوسف عليه السلام لم يشترط واجبه مباشرة ولم يذكره ولم يعاتبه - 00:22:30

وده من كمال اخلاق يوسف عليه السلام. ده لو قلنا ان يعلمون بمعنى يستفيدون في دنياهم. لو يعلمون صدقه يبقى هو جاي بيقول له
انا اخيرا لقيت الفرصة اللي هطلتك - 00:22:50

انا جاي عشانك. انا اخيرا لقيت فرصة معينة انك تطلوك. او اولت الرؤية وطلع تأويلك حقيقي انت هتطلع. لعلهم يعلمون صدفك ده
بيعمل لنا الايه؟ ودي من اعجاز القرآن ان في محظوظات بتعمل نوع من تنوع التفسير. يعني احد اسباب تنوعات - 00:23:00
كثير في اسباب كثير بيذكرها العلماء منها المحنوف. منها التقديم والتأخير ومنها الاضماء في موضع ومنها التضمين. منها اشياء كتير
منها المحنوف ان يكون في محدود مفعول محنوف تعلمون ماذا؟ لعلهم يعلمون ماذا؟ واضح؟ لعلى ارجع الى الناس حتى بعضهم
قال لعلى ارجع - 00:23:20

يعني خايف ما يرجعش. يعني لعلى ارجع الى الناس لعلهم يعلمون. قال اتزرعون؟ بدأ مباشرة في تأويل الرؤية اه ولم يشغل ايا بقى
كان انت هتقول له الرؤية طب هم لما هقول لهم رؤية هيقولوا لي ايه؟ وده يدل على ان فعلا هذه الفترة التي قضاها يوسف عليه
السلام - 00:23:40

لم يصبح في قلبه الا الله. لم يعد يشغل الا بالله. وقام بتأويل الرؤيا تأويل لم يفك الرموز فقط بل قام بالتأويل الرموز ثم بالنصيحة
ثم بالبشرى تلت مستويات. دي لا يفعلها الانبي - 00:24:00

لان البشرى فيه اطلاع على الغير. او بعضهم قال زي ما يذكر الان آآ ثم يأتي بعد ذلك عام. هو سأل على سبعة وسبعين يوسف عليه
السلام فسر السبعة والسبعين ثم اعطاه النصائح كيف يستفيدون؟ لم يفسر الرؤيا فقط وده مهم لما واحد - 00:24:20

رؤيه وانت عندك لها تأويل حاول تدمج الحل مع التأويل. الحاجة الثالثة بشرى. ده اللي عمله سيدنا يوسف في في كمال الاجابة. ولم
يشترط شيئا. عليه السلام. قال تزرعون سبع سنين دأبا. فما حصدتم فجروه في سنبلاط الا قليلا مما تأكلون. دول السبع البقرات السماء.
يقول لهم الوسيلة للحصول على سبع بقرات - 00:24:40

اي الحصول ايضا على سبع سنبلاط خضر هي عن طريق ان هي سبع سنوات ان تجتهدوا فيها في الزراعة فيكون عندكم محصول

زائد. قال تزرعون سبع سنين اللي هي سبع بقرات. دأب. وتقرأ دأب. دأب - 00:25:10

الطبرى وغيره قال دأب بمعنى كعادتكم. انت مش هتتجهدا في الصراع ولا حاجة. تزرعون كعادتكم في الزراعة. يعني السبع سنين اللي جايين هيبقوا طبيعين جدا زي السنين اللي قبل كده. وانتم لابد ان انتم تستمروا في الزراعة كعادتكم. لكن اللي هيجد عليكم الذي سوف يجد عليكم هو ايه؟ هو ان انتم - 00:25:30

حوشوا فزروه في سبله. اللي انت تحصد في السبع سنين دول ضروري. وهشرحها دلوقتي. وقال بعضهم دأبأ لا بمعنى الاجتهد والدؤوب بمعنى يعني انت محتاجين السبع سنين اللي جايين تزودوا في مجهد الزراعة اكتر. قال تزرعون سبع سنين دأبأ. فما حصدتم - 00:25:50

بعد ما تلموا الزرعة سبع سنين فزروه في سبله. وقالوا ان ده آآاحفظ البزرة ان هي تظل في السهولة لا تفتح. فتعيش فترة حتى ابن عطية وغيره حاول يقول لك بس هي كان ممكنا الحبوب ما تعيش من سنة او سنتين فيبيقول ما هو انت بتاكل من الاقدم يعني انت مسلا - 00:26:10

من اول سنتين تحوشوا وبعد كده تحوش في السنة الثالثة وتاكل من السنة الاولى. بعد كده تحوش في السنة الخامسة وتاكل من السنة الثانية. في الآخر هيتفضل عندك اللي يقضيك مسلا خمس سنين - 00:26:30

فما حصدتم في ظروف سبليلا ماما تأكلون. يعني هو بيقول لهم السبع سنين اللي جايين هنعمل حاجتين. اللي قال دأبأ بمعنى الاجتهد. هنجهده في الزراعة وهننكل الاكل هناكل على القدر. دي الخطة للسبعين سنين اللي جايين. اجتهد في الزراعة مع تقليل الاكل على القوت فقط ثم الباب - 00:26:40

نضعه في سبله. ثم يأتي من بعد ذلك ايضا التأويل مدموج بالنصيحة. ثم يأتي من بعد ذلك سبع شداد يأكلن ما قدمتم لهم. هم دول بقى السبع اللي النبي صلى الله عليه وسلم لما دعا على قريش قال اللهم عليهم بسنتين كسمي يوسف - 00:27:00

دعا عليه وبالفعل كانوا آآ في مجاعة لدرجة ان احدهم كان يرى الدخان بينه وبين السماء وده حتى ويلات فارتقب يوم تأتي السماء اخواني المبين انه ليس دخان يوم القيمة ولكن دخان العذاب ثم شكوا الى النبي صلى الله عليه وسلم فدعا النبي صلى الله عليه وسلم الله سبحانه وتعالى - 00:27:20

انا فصرف عنهم ولم تكمل السبع سنوات. الشاهد ان هي كانت سنوات فعلا شداد لدرجة ان النبي صلى الله عليه وسلم لما اراد انه يدعوا على قريش بسنتين اختار هذه السنوات السبع. وهذا يدلل ايضا على معايشة النبي صلى الله عليه وسلم من قصة يوسف. لما دعا على قريش دعا بهذه السنوات السبع. ولما فتح مكة تذكر - 00:27:40

اه ما قاله يوسف كما سذكر باذن الله سبحانه وتعالى ما قاله يوسف في ختام السورة. فليغفر الله لكم يعني كاستحضار النبي صلى الله عليه وسلم لقصة يوسف عيسى ثم يأتي من بعد ذلك سمع شداد كل ما قدمتم لهن الا قليلا ماما تحسن اي تضعون في الحصن - 00:28:00

يعني اللي انت عاينينه كله هيخلص هيتفضل حاجة بسيطة جدا. ثم يأتي من بعد ذلك عام فيه يغاث الناس وفيه يعصيه. ثم يأتي بعد ذلك عنه. هنا العلماء اختلفوا. العام ده عرفوا مين سيدنا يوسف؟ الطبرى نقلنا عن - 00:28:20

روى عن قتادة ان قال هذا مما علمه الله سبحانه وتعالى. ده من علم الغيب. يعني الله سبحانه وتعالى اعلم يوسف ان بعد اربعين شر سنتة سبعة اللي فيهم هيشتغلوا في الزراعة والسبعين شداد سياطي عام تنتهي المجاعة. فاضاف البشري الى الرؤيا بتأويل - 00:28:40

بعلم بتعليم الله لهم. وقال بعض اهل العلم ان العدد له يعني زي ما قلت عليه الاصولي له مفهوم. يعني دلالة سبعة ان هتخلص فلما رأى سبع بقرات سمان ثم رأى سبعا شداد وكان العدد سبعة يبقى اذا مع انتهاء السابعة هتنتهي السبع والشباك. هذا من حكمة يوسف وفهمه - 00:29:00

واضح؟ يبقى بعض العلماء اختاروا ان ده من تعلم الله لهم. وبعضهم قال هذا من حكمة وفهم يوسف للرؤيا. واضح؟ ثم نأتي بعد ذلك عام فيه يغاث الناس قيل يمطروا او ينزل الغيث بمعنى الغيث المطر او يغاثون نجدة من الله سبحانه وتعالى وفيه يعصرون اللي

عصر الاشياء كل ما يعصر من الفاكهة والخضار يعني ده معنى ذلك ان حركة الانتاج هتنتج هتنتج مرة اخرى وتستمر مرة اخرى. ثم يأتي بعد ذلك طبعا هنا احنا دايما بنقول ان في مشاهد ممحوقة وقال الملك ائتوني به. هو المشهد ده كان الاولاني - 00:29:40 ده كان فين؟ اللي احنا كنا لسه بنشرحه. في السجن. في السجن. يوسف عليه السلام بيكلم السقي بيشرح له. فانتقل الساقي الى الملك فأخبره التأويل فاقرأ له كل ده ممحوظ - 00:30:00

وده مفهوم زي ما قلنا ما فيش استطرادات في القصص القرآنية. كنت زكرت لكم اذن في اول درس قرأت لكم من كتاب اعجاز العالم الاعلامي في القرآن. الفارق من قصة يوسف في التوراة. قصة يوسف في القرآن - 00:30:10

وقرأت قريبا ايضا للدكتور سامي العامري في كتاب براهين النبوة عامل مقارنة بين قصة يوسف في القرآن وقصة يوسف في التوراة من خمسين وجه. يعني عدد من واحد مواليد خمسين. وان القصص القرآني جايب مقارنة في خمس حاجات انه افضل وانه - 00:30:30

تركيز على الهدف الرئيسي وان ما فيش فيه خروج عن الاخلاق القرآنية في خمس قضايا بقارن فيها من خمسين وجه. ان شاء الله ممكن لو ربنا يسر في ختام الصورة الشخص لكم الخمسين آآ النقطة دول سريعا كده لأن هي نقاط محورية هو جمعها في خمس نقاط محورية - 00:30:50

وفعلا الاسلوب اللي يقرأ قصة يوسف في التوراة يعني او في تورا و مع الانجيل يعني يتوه يعني حكايات وقضية التوحيد والدار الآخرة شبه معدوم. في حين ان احنا في احنا في احنا المواطن - 00:31:10

سواء في مشهد المراودة او في مشهد السجن التذكير بالله سبحانه وتعالى. انه لا يفلح الظالمون ويدركهم بتوحيد الله في السجن ان القصص القرآني يساق لاهداف. مش لاجل المتعة فقط زي ما اتكلمنا في اول درس على مسألة الرواية والubit ولهو الحديث. فهنا ما فيش - 00:31:30

وقال الملك ائتوني به فلما يبقي الملك انبهر من التأويل وقع في صدر الملك ان هذا تأويله عالم للرؤى. ومش بس تأويل الملوك تحرص على الا يسحب بساط الملك الا يسحب بساط - 00:31:50

بلكي من تحت اقدامها. فده واحد مش بيدي له ده بيدي له حل. يعني بيدي له حل لازمة اقتصادية هتمر بها البلاد. مش فقط التأويل. ده بيدي له حل ودايما الملوك هو عايز الحل باللي ينفذه. يعني هتقول لي الحل اعمل به ايه؟ عايز حد ايه ينفذ الحل. فقال الملك ائتوني به - 00:32:10

هاتوا ايه ده كويس هاته عارف انت في اسلوب كده يعني اي حد بيعمل حاجة كويسة هاته خلاص. فقال الملك ائتوني لأن زي ما قلت مش بس عنده علم بتاويه الروح. لانه قدم العلم مع حل المشكلة الاقتصادية. وقال الملك ائتوني به. فلما جاء - 00:32:30

الرسول جاء مين؟ الهاء دي بتعود على مين؟ يوسف. خليكم صاحبين. الرسول هنا اللي هو مين؟ اللي ارسله الملك الله يوسف هل هو السقي راح تاني؟ لم يذكر. قد يكون ارسل نفس الساقي او الرسول. واحد تاني. فلما جاءه الرسول - 00:32:50

اي جاء الرسول الى يوسف عليه السلام فين؟ في السجن. في السجن. بيقول له ايه؟ بيقول له الملك عايزك بص يا عم ابشر. خلاص ايه اللي حصل؟ الملك عايزك بالاسم. قال لي روح هات يوسف - 00:33:10

والقضية والتهمة ما لكش دعوة تعال تقدع تتكلم ما تتكلمش في الكلام ده. انا متهم بالمراودة وده شرفي وده عرض كان اشتغل في الدعم. هتطلع ولا لأ؟ انا بقول لك هو الرجل عايزك بالاسم. قال ارجع الى ربك - 00:33:30

اسأله ما بال النسوة اللاتي قطعن ايديهنهن؟ الموقف ده عجيب من يوسف فعلا. يعني موقف عجيب لدرجة ان النبي صلى الله عليه وسلم كما في البخاري وغيره قال لو لبست في السجن ما لبست يوسف لاجبت الداعي. يعني كنت قعدت الفترة دي كلها كنت طلعت هنتكلم على النقش - 00:33:50

كيف العلماء شرحوا الحديث ده؟ لكن موقف عجيب وفيه اثر شاكر مروي عن مين؟ الطبرى ذكره اظن قنادة وغيره قال اه رفض

يوسف الخروج حتى لا يخرج ويعير. ويقال هذا الذي راود امرأة العزيز - 00:34:10

اه ده مطلعينه واسطة. يا عم ده عشان ده فيجي يعمل في الدعوة الى الله فلا يقبل منه. مش هيقبل منه الكلام؟ كل ما يجي يكلم واحد اه هو انت بقى اللي اه مطلعينك مش انت بنات قضية كذا اللي طلعت لأ رفض يوسف عليه السلام. قال ارجع الى ربك -

00:34:30

شيء عجيب. من شوية كان من سنين كان يقول اذكرني عند ربك. اطلع. والذي بيقول هؤلاء حتى لو هنقص التفسير. ارجع الى ربك شوف فرق السنوات عمل ايه قال ارجع الى ربك فاسأله ما بال النسوة طب قبل ما نكمل آآ احنا قلنا حديث النبي صلى الله -

00:34:50

صلى الله عليه وسلم قال لو لبشت ما في روایات كتير لكن اصحها روایة البخاري روایات كتير جدا ان كان ذا حلم وانه انه لم يتعجل الخروج يعني روایات كتير لكن - 00:35:10

الرواية الصحيحة اللي هي اللي ذكرتها لكم في البخاري. في العلماء قال هل النبي صلى الله عليه وسلم يمدح فعل يوسف؟ ثم يقول عن نفسه لو كنت مكانه لاجبت هل معنى كده ده من تواضع النبي صلى الله عليه وسلم والحديث ده لا ينقب فيه؟ من الاحاديث التي لا ينقب فيها. وهو النبي صلى الله عليه وسلم - 00:35:20

المقصود ان ده معنى مجازي ولا يقصد انه لكان اجاب فعلا ولكنه يقول ذلك تعجبًا من صبر وحلم ده معنى. ونداء قلما يصدر انسان في هذا الموقف. وان انسان يكون عنده نوع من الحلم انه بيفكر في تبعات - 00:35:40

خروجه من السجن بهذه الطريقة. وده موقف سموه موقف الحلم والاناء. والانسان يصبر. ده موقف الصبر بعض العلماء قال لا الموقفين فيهم نوع مدح. مكث يوسف في مدح ولو كان النبي - 00:36:00

قال لو كنت مكانه ايضا هذا موقف مدح. قالوا ازاي بقى؟ قال له بحسب حال الانسان. لأن كان ممكن يقول له ارجع الى ربك فالملك يقول له طب خلاص نفسي يوم ايه؟ يندم يختار مقام ايماني مش قادر يقول لك طب خلاص انا ايه انا رجعت في كلامي. انا ما فمقام - 00:36:20

كان هو على قدر هذا المقدار. النبي صلى الله عليه وسلم يتكلم تشريعا لامته. وده من وده من حكمة الشريعة. ان هي تسع كل الناس. فالنبي صلى الله عليه كان بيعلمنا ابقي اخرج وبعدين ابقي ادور على براءتك. لكن ممكن ما تخرجش. فلو كان هيطلب الخروج ده مش مقام نقص. ده واحد - 00:36:40

اخذ بالحزم ان ممكن الفرصة ما تتكرر ده من باب الاخذ بالأسباب. ده كلام بعض شراح ابن عطية وغيره اللي اتكلموا في الجمع بين الحديسين. وبعدهم قال لا هذا حديث لا ينقب عنه كما قلت ده من باب ايه؟ تواضع النبي صلى الله عليه وسلم وتعجبه من صدر الوجه. لكن الرؤية الثانية رؤية جيدة ايضا ان حسب ما حدش يختار مقامه مش - 00:37:00

حتى لا تندم ولا تمن على الله سبحانه وتعالى. حتى لا الذل بطاعته. بتقول انا عملت وعملت وانا قلت كده. امال فين عارف ايه القصة المشهورة الذي قال آآ وليس لي فيما سواك حظ فكيف ما شئت فابتليني؟ قل له ربنا انا ما بحبش غير - 00:37:20

كما تشاء. فابتلاه الله بعسر البول. فكان يطوف على اطفال القرية ويقول لهم ادعوا لعمكم الكذاب. فاحيانا واحد اختار مقامه وهو مش سيدنا يوسف عليه السلام ثقة في الله. دي هذه اشياء لا تقاس. انت يعني يقول لك ايه - 00:37:40

وانا اعمل كده واتوكل على الله ولا اعمل ايه؟ الله انت حر. يعني دي اختيارات انت بتختارها. يعني في اختيارات حياتية انت اللي هتختارها. يقول لك بس انا جايز اختار كده فلان لما اختار كده مشيت معه. طب وانا هتمشي مع؟ لو كنت اعلم الغيب لاستكثرت من الخير وما مسني السوء. اي يعني اعمل - 00:38:00

انت اللي هتختار. طب على اساس ايه؟ على اساس يقينك اللي في قلبك. طب انت هتختار ايه؟ ما لكش دعوة بي. وندخل في نفس الدائرة خلاص عرفتم الاجابات في اي حد هيسأل سؤال معروف اختار كده ولا كده على حسب ايه؟ اختياراتك حسب يقينك. فاحيانا وده خطأ - 00:38:20

انك احيانا في بعض الاختيارات الحياتية الصادمة انك تخلي حد يختار منك. معلش انا اتفرجت برة الموضوع بس الواحد بيشوفه
كثير في آآ اسئلة بعض الناس. ان هو مسلا اسافر - 00:38:40

ولا اقعد آآ مش عارف اروح الجيش كزا ولا اعمل كزا آآ اشتغل الشغلانة دي ولا أ؟ طب الزواجة دي اسأل اسئلة معينة. اللي امامك
ممكن يديك نصائح عامة في الحياة - 00:38:50

الك غالب اللي عملوا كزا طب ده حصل كزا. طب ممكن يكون الاولى بك وانفع لك لكن انت هتتخرز قرارك بنفسك. انت
متتحمل ده والغريب انه تلاقي واحد بيكثر من الحسابات وينسى الغير. قاعد والتفاصيل ماشي بعد ما تعمل ده في شيء اسمه اليقين.
في ترتيب الله وفي - 00:39:00

سبيل الله. لك اصل انت اللي قلت لي انت اللي لبستني يا عم وانا اللي خلاص انا غلطان ما عدتش قايل لك حاجة تاني. وانا بنصحك
لكن انت اللي هتختار في الآخر - 00:39:20

وده اشكال فعلا انك ممكن انسان بيختار لنفسه مقام عالي فييجي واحد يستشيره. فيفتيه بنفس المقام. هو لا يكون على قدر هذا
المقام. فقالوا ان من رحمة النبي صلى الله عليه وسلم بامته انه شرع لهم الاختيار الثاني. ده من حكمة الشريعة ان فيها اختيارات
مفتوحة مش نموذج واحد مطروح عندنا. وده ايضا في امور كثيرة في - 00:39:30

نقى من الدين والدنيا في اختيارات معينة في الاخذ بالأسباب في التوكيل. في نفس الخلاف اللي حصل يذكرني عند ربك. هل اللي
قاله ده صح ولا ؟ نجد نفس الخلاف. هل اللي قالوا ده من باب - 00:39:50

اخذ بالأسباب وكثير من المفسرين قال نعم ولابد كان ان يفعل ذلك. بعضهم قال لا من باب التوكيل لا يقول. هي اختلاف مقامات. بس
اللي يختار شيء يتحمل تبعاتي تبعاتي. وقال الملك اثنويني به فلما جاءه الرسول قال ارجع الى ربك فاسأله. ما بال النسوة -
00:40:00

اللائي قطعن وسؤال هنا فيه حكمة بالنسبة. اول حاجة كانه بيستفسر. وهنا مراعاة خطاب آآ الملوك واصحاب المناصب يعني ما
تبقاش في خطاب استفزازي ممكن توصل آآ رسالتك بنوع من الحكمة. فقال يوسف عليه السلام - 00:40:20

ما بال النسوة كأنه بيستفسر هو يعلم كأنه بيقول له اطلب منك ان تنظر في القضية. ما بال النسوة اللائي قد هنا عمل حاجتين. اول
حاجة لم يذكر امرأة العزيز يعني ايه هي المشكلة ؟ العلماء قالوا ليه مازا لم يذكر ام عبدالعزيز بقى ؟ قالوا حاجة من اتنين. وانا ارجح -
00:40:40

الاولى ان ده من حسن الوفاء والعشرة. انه لم يسب قط الى العزيز في اهل بيته. قال انه ربى احسن مثواي. ده المعنى الاولاني المعنى
الثاني قالوا ايه ؟ لو كان قال للملك ما بال امرأة العزيز الملك هيقول له انت داخل في في مرات رئيس الوزراء انت - 00:41:00
انا مش تعمل لي مشكلة ليه ؟ بلاش المشكلة دي. يعني ما تدخلنيش مع العزيز خلي الدنيا تمشي. ما يعني ما تخشن لما قال ما باله
نسوة اسمه دول قيل اصلا ان هي كانت بزوجات النسوة دول زوجات اللي كانوا بيعملوا في القصر. يعني كانوا خدم في القصر. فاما
يسأل عنهم الامر ممكن - 00:41:20

الملك ايه ؟ يحرك القضية. خلاص ؟ ده القول الثاني. القول الاول اظن والله اعلى واعلم. ده الاليق حتى بأخلاق يوسف عليه السلام. قال
ما بالنسوة وال حاجة الثانية انه اختار علامة باقية. يبقى يشوف الخطأ. لكن المراوده ما فيش فيها علامة باقية. فاختار علامة باقية.
قال - 00:41:40

فما بال النسوة اللائي قطعن ايديهن ان ربى بكيدهن عليم. ربى هنا اما بمعنى العزيز بيقول له العزيز يعلم اني مظلوم وبدا له الايات
وسجنني وهو يعلم اني ظن. او ان ربى - 00:42:00

الله سبحانه وتعالى يكفيني ان الله يعلم اني مظلوم. يكفيني ان الله يعلم اني مظلوم. ده المعنى الثاني لو ان ربى هنا بمعنى الله وده
الاشهر والله اعلى واعلم قال ما خطبكم اذ راودكن يوسف عن نفسي ؟ هنا الملك عمل شيء عجيب جدا بقى. هو برضو شف انتقال
المشي المشي - 00:42:20

المشهد اللي قال قبل كده اية خمسين دي كانت فين؟ في الصين ولا عبدالملك؟ الالتين؟ الالتين اه. قال الملك انتوني به عند الملك. فلما جاءه الرسول تنقلات سريعة. فلما جاءه الرسول قال ارجع الى ربك ان ربى بكيدهن عليم دي انتقالت فين؟ في السجن. وبعد كده انتقال تاني للمشي. بس الاية خمسين فيها - 00:42:40

وبعد كده انتقلت تاني للمشهد القصر الملك. الملك راح الرسول وقال له ده يوسف بيقول كذا كذا كذا. هل الملك عمل تحريرات وعرف قصة ودخل سؤال مباشر ما خطبك اذ راودتن يعني دخل بهجوم مش ما - 00:43:00

النسوة سؤال يوسف ولا الموضوع كان منتشر وكان معروف اصلا والملك كان عنده خبر وكان عارف ان الدنيا اصلا ماشية كلها كده يعني عارف ان الدنيا كلها ماشية. خلاص؟ فقال ما خطبكم؟ انتم عارفين واحنا عارفين. قال ما خطبكن اذ راودكن يوسف عن نفسه. فدخل بهجوم - 00:43:20

يعني دخل بسؤال مباشر. وقيل ان امرأة العزيز وده الراوح ان هي كانت موجودة معهم وهو بيكلمه. لأن هي اجبت قلنا حاشا لله لما هم جو هي اجت فلم يبقى الا هي. ولا اسألهم الاول وبعد كده سألهما؟ لا هي كانت موجودة. الراجل انها كانت موجودة معه. وان يوسف عليه السلام قال - 00:43:40

المح المح انه يريد ان يسأل امرأة العزيز. ما بال النسوة التي قطعن ايديهن؟ هو لم يذكر امرأة العزيز بشيء. بل هي هي اصلا لم تقطع يده. هي لم تكن في اللات قطعن ايديها. فقال الملك ما خطبكن؟ سؤال مباشر. العلماء هنا المفسرين بس عشان الوقت - 00:44:00 كل مفسر يعني اوقات بعض المفسرين حاول آليه الملك نقل السؤال كده؟ ليه الملك استعمل اسلوب مباشر؟ هل كان عنده خلفية؟ هل هو حقق؟ هل هو قال ما خطبكن اذ هجوم ولا ده اسلوب استخراج معلومة؟ نخبكن اذ راودتن يوسف عن نفسى - 00:44:20 اتهامه من ان هو عشان يستخرج منهم معلومة مش احنا. قلنا حاشا لله ما علمنا عليه من سوء الايات اصلا تيجي تقرأ قبل ما انسى على فكرة في كتاب جميل جدا آنا نصحكم تقرأوه في الايات دي كلها من اول وروضته التي هو في بيته عن نفسه - 00:44:40 اسمه جمالية النظم القرآني في قصة المراودة في سورة يوسف. جمالية النظم القرآني في قصة المراودة. في سورة يوسف عويض ابن حمود العطوي. كتاب رائع بصراحة. استفاض يعني وجاب اقوال كتير نوع من التحليل - 00:45:00

القصة القرآنية صراحة. الشاهد هنا كل الاسئلة مش مناسبة مع الاجابات. يعني يوسف بيقول ما بالنسوة التي قطعننا؟ هو ما ياخدش سؤال هو بيأسأله عن نفسهم اذ راودتن يجاوبوا عن مين؟ عن مين؟ مش مش بيقولوا والله احنا ما عملناش كده. يقولوا هو ما عملش حاجة. يعني هو بيقول لهم - 00:45:20

انتم ليه عملتوا كده؟ بيقولوا ايه؟ بس هو ما عملش حاجة. فتحس ان ايه؟ في آآ في شيء محظوظ انت ده من اعمال الذهن. او ان ده كان من الاسلوب اللي هو اللي دايما بيستعمل المداراة. ما بيستعملش الاسلوب المباشر. قال ما خطبكن اذ ردتن - 00:45:40 على نفسهم انتم روضتوا يوسف قالوا ما علمنا عليه من سوء. هو ما عملش حاجة. طب يعني هل معنى هو ما عملش حاجة ان انت عملتم ولا انهن اتهمنا امرأة العزيز بأسلوب غير مباشر. وده اللي قاله بقى المفسرين. من هنا كانوا النسوة كن يلمحن الى - 00:46:00 العزيز فلم يبق الا هي فاما ان تتعترف واما ان تفضح قالت امرأة العزيز. قلنا حاشا لله ما علمنا عليه من سوء قالت امرأة العزيز الان خلاص ما عدش غيره. الان ايه؟ حصحح الحق.انا روبيته عن نفسى. فالتراتيب - 00:46:20

يقي الايات آآ ده يصلح في الاستجواب. قالت امرأة العزيز الان حصحح العلماء اختلفوا ازن على تلات اقوال هل هو من الزهور ولا من المباینة ولا من الاستقرار؟ هل من ظهور حصة الباطل من حصة الحق؟ ده كلام الطبرى او بنحصل - 00:46:40 اذا استقر في مكان او من الاستئصال حصل شيء استئصاله فلم يبق الا الشيء الظاهر الواضح ايا كان بمعنى استئصال التهمة وظهور الحق واستقرارها ووضوحها. فكلمة جامعة ولم تأتي الا دي من المفردات القرآنية التي لم تأتي الا مرة واحدة. وكان ممكن حصى - 00:47:00

لكن حصحح التكرار يفيد الى الظهور. زي كبة وكوبك. ممكن كبوا او كبكوا. التكرار ده فيه ان الفعل بيتركر الان حصل حق ظهر. انا روبيته عن نفسى. حتى بعض العلماء حاول يقارن ببني - 00:47:20

جملة انا روبيه عن نفسي هنا. ولما قالت امام النسوة ولقد راودته عن نفسه فاستعصي. الاعتراف الاول كان اعتراف آآ فيه نوع من التجبر والسلط التكبر بالمعصية وانه سيفعل ما يأمره به. اما هنا اعتراف - 00:47:40

فقالوا ان خطاب امرأة العزيز من بتلات مراحل خطاب نوع فيه رفق ولين ملاطفة وخطاب نوع تجبر وقهر وتهديد وخطاب فيه اعتراف وندم وتبعة. فمررت امرأة العزيز بالتلات مراحل بحيس ان فتح الباب اللي اختار ان ده خطاب توبة. فتح الباب امام اي حد من بالواقع في الفاحشة. وان هو ايضا تسلط وتجبر انه مفتوح - 00:48:00

باب التوبة. يعني ده تدرج في خطاب امرأة العزيز. قالت امرأة العزيز الان حصحص الحق انا روبيه عن نفسه. وانه تأكيد ايضا يعني اتكلمت عن نفسها واتكلمت عن قمة الموضوع. وهي ده احد معاني الحصحة انفصال الحق عن الباطل ووضوح تام. انا وانه انا - 00:48:30

عن نفسي اما هو بالتأكيد يعني هو ما استعملش الجوال مع نفسها التأكيد استعملت معه هو التأكيد وانه لمن الصادقين. بالاسم كمان مش لا صدق انه صدق بالفعل. لا من الصادقين. ذلك ليعلم اني لم اخنه بالغيب وان الله لا يهدي كيد الخائنين. خلاف طويل - 00:48:50

اهل العلم من قائل هذه العبارة؟ الایتين دول؟ اية اتنين وخمسين واية ثلاثة وخمسين. ذلك ليعلم اني لم اخونه بالغيب وان الله لا يهدي كيد الخائنين. فما ابرى نفسي ان النفس - 00:49:10

بالسوء الا من رحم ربى ان ربى غفور رحيم. مشهد انا روبيه عن نفسه وانه لمن صادقين. واحد وخمسين ده فين؟ عند الملك في القصر ذلك ليعلم اختلاف العلماء. هل رجع المشهد للسجن عند يوسف؟ ولا بعد ما خرج يوسف - 00:49:20 في القصر بس بعد ما خرج ولا ده استكمال كلام امرأة العزيز؟ يبقى انك ده هذا من كلام يوسف او من كلام امرأة العزيز يبقى ذلك ليعلم اني لم اخنه بالغيب. هذا اما من كلام يوسف او من كلام. اللي قال من كلام يوسف قال اما قاله في السجن قبل ان يخرج او قال

- 00:49:40

بعد ما خرج للملك. يبقى اما من كلام يوسف او من كلام - 00:50:00